

51- التعليق على تفسير التسهيل لعلوم التنزيل ابن جزي | سورة

الفاتحة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم يوم الاحد الموافق -

00:00:00

السادس والعشرين من شهر صفر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا كتاب تفسير ابن جزيء المسمى بالتسهيل للعلوم والتنزيل. والاليوم نتناول سورة الفاتحة باذن الله. نعم -

00:00:20

تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين -

00:00:40

المصنف رحمه الله تعالى سورة ام القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب -

00:01:00

ولا الضالين. طيب عنده كذلك سورة؟ ام القرآن. نعم. عندي مكتوب سورة الفاتحة مكية ومدنية. واياتها سبع باتفاق. باتفاق الاجمال. يعني تختلف النسخ. طيب تفضل. تسمى سورة الحمد فاتحة الكتاب. ما عندك غير هذا؟ عندي ايضا يقول بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:20

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سورة ام القرآن. قد يكون هذا احيانا تصرف من المحققين او النساخ واحيانا يكون المؤلف له اكثر من يعني له مراجعات يكون له اكثر من -

00:01:50

او الطلاب احيانا يكتبون معانا. تكون له عدة نسخ. طيب تسمى عندك تسمى؟ وتسمى سورة الحمد وفاتحة الكتاب والواقية والشافية والسبع المثاني. اي نعم. هذي الان كم ذكر؟ ذكر اه -

00:02:10

ام القرآن والحمد وفاتحة والواقية الشافية والسبع. يعني ثمان الملك اسماء تقريبا كذا تقريبا ثمانية اسماء والسيوطى في الاتقان ذكر ان لها خمسة وعشرين سنااما اوصلنا الى خمسة قد تكون بعضها اوصاف يعني ليست اسماء انما هي اوصاف مثل القرآن بعضهم ذكر ان له -

00:02:30

اسمها وزاد فيها تجد اكثرها اوصاف مثل هدى وبيان وموعظة هذى اوصاف للقرآن عموما اه يبقى عندنا هل الاسماء توقيفية واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ولا اجتهادية؟ اه بعضهم قال انها توقيفية -

00:03:00

الوحى بالوحى والتوقيف انها سميت. اه وفيه احاديث كثيرة انها وردت عن النبي قال من لم يقرأ بام الكتاب من لم يقرأ بام القرآن يعني جت احاديث تنص على تسمية السور. وبعضهم قال انها اجتهادية وبعضهم جمع قال -

00:03:20

بعضها اجتهايدي وبعضها توقيفي. وال الصحيح ان ان تسمية السور تسمية توقيفية. هذا بالنسبة قد يكون اكثر من اسم باجتهاد من الصحابة. مثل يعني يعني مثل سورة التوبة جاء في بعض اثار عن ابن عمار -

00:03:40

طبعا ابن مسعود وغيره انها مقصشة وانها المبعثرة وانها كذا وفاضحة. هذه قد تكون القاب او اسماء اجتهادية لكن نجد ان الاسم

المعروف قد ورد عن النبي مثل قال اقرؤوا الزهراوين البقرة وال عمران هذا نص نص فإذا جاء النص خلاص ما يحتمل -

00:04:00

والله اعلم يعني قد يكون ان الاسماء توقيفية يعني لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك السور من غير اسماء يعني يستبعد ان تنزل سورة كاملة وتنتهي ويقرأها الصحابة ويرددونه ويصلون في الصلاة. وليس لها اسم. في زمن النبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:04:20

00:04:40

يخرج من الدنيا وهو ما سماها هذا يستبعد بعيد جدا. ان يقال اه صليت مع النبي فقرأ سورة الطور. صليت مع النبي وقرأ سورة والتين والزيتون يعني احاديث كثيرة يعني انها تشعر بان السورة يعني قد استوعبها الصحابة التسميتها قد عرفوها فالذى يظهر -

والله اعلم توقيفية طيب الان سيدخل في هو الان له طريقة بن جزي جميلة جدا خالفة فيها كثير من المفسرين يفسرون يعني يتعرضون يعني يشرح الآيات شرح يأخذ مقطع ويبداً يشرح يشرح يشرح - 00:05:00

00:05:20

طريقته انه يقول هذه السورة مثلا اذا كانت قصيرة مثل الفاتحة او قصار السور يقول لك فيها عشر فوائد ثم يسد واحد اثنين ثلاث اربع انا ينتهي بس. وهذا الفوائد فوائد احنا احكام فقهية واحيانا فوائد تفسيرية واحيانا قراءات واحيانا - 00:05:40
يعني يدمج كل شي. بس يعطيك ايه على طريقة كذا. فهي وهو لا يفسر لا يفسر الآيات كلها. واحيانا كثير ما نجد الان هنا وفي سورة البقرة يحييك المقدمة او يحييك الى انها مرت قبل ذلك. ويحاول انه يختصر ولا يطيل - 00:06:00

طيب نبدأ الان هنا فيها عشرون فائدة. اي سماها فوائد شايف؟ سماها فوائد. شنو الفائدة؟ نعم سوى ما ما تقدم في اللغات اللي هو اللي مرت معنا. نعم. سوى ما تقدم في اللغات من تفسير والفالظها - 00:06:20
واختلف هل هي مكية ام مدنية؟ ولا خلاف ان الفاتحة سبع ايات. الا ان الشافعى يعد بسملة اية منها والمالکي يسقطها ويعد انعمت عليهم اية. انعمت عليهم اية - 00:06:40

ايه شوفوا الان يقول اختلف فيها هل هي مكية؟ او مدنية؟ ما رجح ولا ذكر يعني اقوال العلماء فيها كانوا انها مكية مدنية لانه هنا في الاعلى عندي في النسخة اللي معي قال مكية ومدنية يعني هذا هذارأيي - 00:07:00

بعض العلماء ان سورة الفاتحة نزلت مرتين. نزلت مكية نزلت في مكة ونزلت في المدينة. وال الصحيح والله اعلم ان سورة مكية ولم تنزل لم نحتاج الى نزولها مرة اخرى. فلم تنزل وانما هي مكية بل هي من اوائل ما نزل. بل ذكر السبوطي - 00:07:20
ان ان هناك قولا بان اول ما نزل القرآن سورة الفاتحة هناك رأي ان اول ما نزلت سورة الفاتحة جاء جبريل فقرأ عليه سورة الفاتحة فتكون الفاتحة هي اول اول القرآن نزولا. هذا رأي لكن الرأي الصحيح ان سورة العلق خمس الآيات هذه في البخاري معروف حديث حدث عائشة - 00:07:40

في بدء الوحي لكن هذا على رأي عموما هي مكية الصحيح انها مكية مكية ونزلت مبكرة هو الان تكلم عن نوع السورة مكية ومدنية. ثم قال ولا خلاف عند الفاتحة سبع ايات. زين؟ يعني عند الجميع سبع ايات عند جميع العلماء. سبع ايات - 00:08:00
اـ لـ حـ دـيـثـ اـهـ السـبـعـ المـثـانـيـ الاـ وـاـيـ تـتـلـوـ الـقـرـآنـ وـالـسـبـعـ المـثـانـيـ وـالـقـرـآنـ نـعـمـ فـنـصـ عـلـىـ اـنـ سـبـعـ اـيـاتـ مـعـرـوـفـةـ لـكـ فـيـ تـحـدـيـدـ السـبـعـ هـلـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ الـبـسـمـلـةـ ؟ـ اوـ لـاـ ؟ـ فـاـذـاـ قـلـنـاـ الـبـسـمـلـةـ لـيـسـتـ اـيـةـ تـكـوـنـ صـرـاطـ الـذـيـ اـنـعـمـتـ عـلـىـ رـأـيـاـ غـيـرـ - 00:08:20

00:08:40

هذه اية السابعة على هذا الرأي. وذكر لك قال لك الشافعى يرى ان البسمة اية وعند الشافعى انك اذا لم تأتي بالبسملة لم تكن قرأت الفاتحة كاملة. فالابد ان تأتي لان البسمة جزء من الفاتحة. فلم تكن قارئ للفاتحة كاملة. وعند غيرهم ان البسمة ليست فاتحة -

وهذا الصحيح ان البسمة ليست اية لا من الفاتحة ولا من ليست اية لا من الفاتحة ولا من غيرها. هي اية مستقلة جيء بها للفصل فقط ولذلك لا يجهر. حديث انس واضح صلبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. وكانوا يستفتحون بالحمد -

00:09:00

وهذا دليل وحديث ايضاً حديث انس حديث ابي هريرة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال فاذا قال عبدي الحمد لله فبدأ بالحمد ما قال البسمة. طيب. الاولى قراءة الفاتحة في الصلاة. طيب في -

في مسائل بقي يقول لك اه طيب ما في صحها السلام ورحمة الله وبركاته ويسقطها ويعد طيب الفائدة الاولى قراءة الفاتحة. نعم. الفائدة الاولى قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة. عند ما لك والشافعي. خلافا -

00:09:40

ابي حنيفة وحجتهم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وحجة ابي حنيفة صلى الله عليه وسلم للذى علمه الصلاة اقرأ ما تيسر من القرآن. ايه ويقول واجبة ويعنى -

00:10:00

ركتيتها بانها ركن من اركان الصلاة. وان الصلاة لا تصح. يعني الواجب فرق بين الواجب والركن. لكن قد يراد عندهم الواجب يعني انه الحتم الواجب الحتم الركن. اي نعم ولكن لو قلنا واجب من واجبات الصلاة هذا يجبر بالسهو. سجود السهو -

00:10:20

لكن هي ركن ركن. طيب هل هذى يعني في مسألة ايضاً نستطيع ان نضيفها؟ هل قراءة الفاتحة واجبة على الامام والمنفرد والمأموم والجهيرية والسرية هذى فيها خلاف فيها خلاف واكثر المعاصرین عندنا -

00:10:40

ايран ان رأى الشيخ ابن عثيمين الشيخ ابن باز وغيرهم يرون ان ركتيتها للجميع وانها لا تسقط بحال حتى المأمون خلف الامام لو قرأ الامام في الجهرية لابد ان يأتي بها. لأن الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة بفاتحة كتاب. نص على انها لابد -

00:11:00

يأتوا بها حتى يأتي ولو ولو قرأ الامام. يأتي في سكتات الامام لكن لو لم يسكت عليه ان يقرأ. طيب الفائدة نعم بعدها الفائدة الثانية.

الثانية اختلف هل اول الفاتحة على اظهار قول تعليم -

00:11:20

او قولوا الحمد لله او ابتداء كلام الله. ولابد من اظهار القول في ايام نعبد وما بعده؟ يقول قوله الحمد لله هل هو خبر؟ زين؟
ولا ان شاء؟ يعني امر -

00:11:40

الحمد لله هو الخبر اذا قلت الحمد لله خبر جملة خبرية مبتدأ وخبر الحمد مبتدأ لله خبر. اذا قلت انشائية تقدر تقول قولوا كانه يقول احمدوا الله احمدوا الله. فهي من حيث المعنى كلها ممكن تقول خبرية. وهي -

00:12:00

تضمن الانشاء وممكن تقول انشائية. هو يقول ولابد من اظمار القول في ايام نعبد. ليش؟ لقد لان ايام هذا ضمير ظمیر منفصل في محل نصب. مفعول به. مفعول به لابد ان يتقدم فاعل. ويقول لابد ان نقول -

00:12:20

ايام نعبد هذا هذى قصده. نعم. الثالثة الحمد اعم من الشكر. لان الشكر لا يكون الا جزاء على نعمة. والحمد يكون جزاء كالشكر ويكون ثناء ابتداء. كما ان الشكر قد يكون قد يكون اعم من -

00:12:40

لان الحمد باللسان والشكر باللسان والقلب والجوارح. فاذا فهمت عموم الحمد علمت ان قوله الحمد لله اقتضي الثناء عليه بما هو اهله من المجال والعظمة والوحدة والعزوة والافتخار والفضائل والعلم والقدرة والحكمة. وغير ذلك من الصفات ويتضمن -

00:13:00

معاني اسمائه الحسنى التسعة والتسعين. ويقتضي شكره والثناء والثناء عليه بكل نعمة اعطي. ورحمة رحمة اولى رحمة. اي نعم ورحمة. رحمة اولى جميع خلقه ورحمة اولى ورحمة اولى جميع خلقه في الاخرة والاولى. فيا لها من كلمة جمعت ما تضيق ما تضيق عنه المجلدات وتوقف -

00:13:20

مداه عقول الخلاق ويكفيك ان الله جعلها اول كتابه واخر دعواه اهل الجنة هو لان بالحمد ايهما اعم؟ الحمد او الشكر. قال الحمد اعم لانه شكر وثناء. والشكر من وجه اعم لان الشكر يكون بالقلب وباللسان والجوارح. لكن اذا يعني اذا فصلنا بهذا التفصيل ممكن. لكن بشكل عام -

00:13:50

العمدة الحمد. الحمد لان الشكر دائمًا يكون في مقابل. نعم. والحمد يتضمن شكر وزيادة. طيب ولذلك ذكره الله ما قاله الشكر لله واشكر الله. قال الحمد لله واستعمل كلمة الحمد في كثير. نعم -

00:14:20

ما هو المظمر فعل ايه هو الان يتكلم عن الفعل ويقول قولوا الحمد لله هذا بالحمد. ثم قال هذا يعني اما يحتمل ان يكون قول الحمد لله او يكون الحمد لله جملة خبرية. جملة - 00:14:40

يعني اخبار ثم قال ولابد من اطمار القول في ايak ايak نعبد. لانه ايak هذا مفعول به المفعول به يسبق الفعل والفاعل نعبد نحن ايak نعبد. هذا ممكن يحتمل هذا المقصود - 00:15:00

طيب. الرابعة الشكر باللسان هو الثناء على المنعم والتحدث بالنعم. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التحدث بالنعم شكر والشكر بالجوارح هو العمل بطاعة الله وترك معاصيه - 00:15:20

القلب هو معرفة مقدار النعمة. والعلم بانها من الله وحده والعلم بانه تفضل لا باستحقاق العبد. واعلم ان النعم التي يجب الشكر عليها لا تحصى. ولكنها تتحصر في ثلاثة اقسام. نعم دنيوية كالعاطفة والمال. ونعم - 00:15:40

دينية في العلم والتقوى ونعم اخروية وهي جزاؤه بالثواب الكبير على العمل القليل في العمر القصير. والناس في الشكر على مقامين منهم من يشكر على النعم الواقلة اليه خاصة ومنهم من يشكر الله ومنهم من يشكرون جميعا عن جميع - 00:16:00

اذكروا الله. ومنهم منهم من يشكر الله عن جميع خلقه على النعم الواقلة الى جميعهم. والشكر على ثلاث على ثلاث درجات. فدرجة العوام الشكر على النعم. ودرجة الخواص الشكر على النعم والنعم وعلى كل حال - 00:16:20

ودرجة خواص الخواص ان يغيب عن النعمة لمشاهدتها المنعم قال هذا على مذهب الصوفية نعم اي نعم والا ما فيه شيء يغيب ويشاهد مشاهدات الحضرة وما الحضرة نعم تسجل من الموضع - 00:16:40

التي تظهر فيها يعني توجه المؤلف هل هو صوفي؟ هل هو كذا؟ هل هو كذا في مثل هذه الموضع مثل هذه الموضع يعني المفترض انها تسجل بحيث انك يظهر لك منهج المؤلف - 00:17:00

طريقته عقیدته احيانا تظهر العقيدة تظهر في اشياء كثيرة تظهر لك فيها. الان عرفنا انه اشعري وهذا واضح عرفت بما انه عنده تصوف هل نقول صوفي اذا وجدنا اشياء كثيرة حكمنا عليه بأنه في عداد الصوفية. اذا كان بعذ الموضع نقول عنده تصوف عنده تصوف - 00:17:20

ابن القيم يذكر قريب منها لا بس ما يقول ابن القيم مثل كذا يقول الحضرة ويشاهد المنعم ما يقول ابن القيم انه يشاهد المنعم من هو الله كيف يقول اني يعني هم يقولون انك تغيب عن الخلق وتشيع للخالق؟ هذى عند الصوفية انك ترجمف انت خلاص تعيس - 00:17:40

تننتقل عموما يعني سمع علق الشيخ اي احسنت ممتاز عندك تعليق يعني هو كان ترى كل الاعتقال لهذه التقسيم على طريقة الصوفية ايوة قولوا ان الشكر على النعم درجة العوام بل الشكر على النعم من شأن العوام والخواطر. صح. الشكر عالنعم من درجة الخواص - 00:18:10

هنا في كتاب يقول لك انه لم يأتي بكتاب ولا بالسنة. تعلق الشكر انما الذي ورد الحمد. صح. والثالثة قال ولم يأت في الكتاب ولا في السنة آآ اي كلام طويل بس وش خلاصة الكلام اللي هي الحالة الثالثة هذى - 00:18:40

اللي هي ان يغيب عن آآ النعمة بمشاهدتها المنعم. ولا هذى الاولى جيد واستفادنا منها. اللي هي يقول لك درجة الخواص درجة طيب ممكن تشوفه بعد قليل؟ تشوف تعطينا فايدة بعد قليل؟ نعم عندك شي - 00:19:10

خلاصته الذكر الفنان هو ان يغيب بالله عن عن كل ما سوى الله عن نفسه وتقدم انه قوم الثناء ليس بجمال بل هو نقص. ايه. ولم يأت في الكتاب ولا بسنة - 00:19:30

وعبودية لا يغيب وهو يصلى فليس منك الصبي تجوز في صلاته اي واضح واضح جدا طيب. نعم. قال رجل لابراهيم لابراهيم ابن الياف ادهم ان الفقراء اذا اعطوا شكرولا واذا - 00:19:50

منعوا صبروا فقال ابراهيم هذا اخلاق الكلاب. هذه اخلاق الكلاب. ولكن الفقراء اذا منعوا شكرولا اذا اعطوا اثروا فضيلة الشكر انه من صفات الحق من صفات الخلق فان من اسماء الله الشاكر والشكور. وقد فسرت - 00:20:10

اي واضح يعني ان صفة الشكر تطلق على الخالق وتطلق على المخلوق فتقول فلان شاكر او شكور كما قال سبحانه قال ان في ذلك الآيات لكل صبار شكور. الشكور للانسان والله الشكور شكور وشاكر - 00:20:30

ان الله شاكر علیم. نعم. الخامسة قولنا الحمد لله رب العالمين افضل عند المحققين من لا الله لوجهين احدهما ما خرجه النسائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله كتب له - 00:20:50

عشرون حسنة. ومن قال الحمد لله رب العالمين كتب له ثلاثون حسنة. والثاني ان التوحيد الذي يقتضيه لا الله الا الله في قوله رب العالمين. وزادت في قوله الحمد لله وفيهما المعاني ما تقدم. ما ما قدمنا. واما قوله صلى الله عليه - 00:21:10

سلم افضل ما قلتهانا والنبيون من قبل لا الله الا الله فانما ذلك للتوجيه الذي يقتضيه. وقد شاركت وقد شاركت الحمد لله رب العالمين في ذلك وزادت عليها. وهذا المؤمن يقولها لطلب الثواب. واما من دخل في الاسلام - 00:21:30

فيتعين عليه لا الله الا الله. هو الان يعني يقول افضل عند المحققين ماذا يقصد المحققين؟ هل هم متكلمين للاشعة نحوهم او الفلاسفة او غيرهم. هذا امر. الامر الثاني يقول يعني هي افضل. بلا شك ان لا الله الا الله - 00:21:50

فوق كل شيء حديث البطاقة انها ترجع بكل الاعمال لا الله الا الله وايضا اي نعم اعلاها لا الله الا الله. وفي حديث ايضا اخر قال يخرج من النار من كان في مثقال من كن في قلبه - 00:22:10

قال احبتي يعني واضح الاحاديث كلها تنص على ان لا الله الا الله فوق كل شيء. وهي الفاصل بين المؤمن والكافر وهي التي يدخل بها الاسلام ويخرج من الدنيا بلا الله الا الله. بلا شك. هذا من وجهه الآخر لا نفاضل اصلا لا نفاضل بين الحمد لله. كلها كلها ذكر - 00:22:30

وكلها على درجة عالية ولا حاجة انا نقول هذا افضل من هذا. هذا الحديث اولا لا ندري لابد من يعني ان نبحث عن سنته فان صح فان صح اللي هو يقول عشرون وثلاثون قد يكون له وجه والسبب له يعني توجيه للعلماء نعم - 00:22:50

بلا شك ان لا الله الا الله فوق كل شيء. خير ما قلت انا والنبيون من قبل لا الله الا الله. ودعوة الرسل كلهم ها دعوتها قائمة على لا الله الا الله. قال ولقد بعثنا في كل امة عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:23:10

تحقيقها بقول لا الله الا الله. لو قال الحمد لله من لم يدخل في يعني في دخوله في الاسلام مثل يعني توقفه عن لا الله الا الله نعم. الحمد لله رب العالمين ايه - 00:23:30

رب العالمين قد يكون مثلا لا الحمد لله تشبه تدخل في الاقسام الثلاثة لان الحمد لله هي الالوهية. رب العالمين الربوية والحمد الصفة. دخلت الثالث انواع. لكن عموما هنا لا نريد يعني لا نقول هذا هذه العبارة افضل من هذه العبارة كلها عبارات مقبولة يعني هو يعني لو ما يعني يقف مثل هذه الاشياء - 00:23:50

ما لها ثمرة. نعم. السادسة الرب وزنه فاعلون. مثل العين ثم ادغم ومعانيه اربعة الله والسيد والمالك والمصلح. وكلها وكلها تصلح في رب العالمين. الا ان الارجح معنى الله اختصاصه بالله تعالى. فما ان الارجح في العالمين ان يراد به كل موجود سوى الله تعالى فيعم جميع المخلوقات - 00:24:20

هذا فائدة لغوية. كلمة الرب ومعناها. يمكن ما مرت المفردات اللي ذكرها لذلك تكلم عنهم. نعم السابعة مالك قرأ الجماعة بغير الالف ملك قرأ الجماعة بغير الف من الملك وقرأ عاصم والكسائي بالالف والتقدير على هذا ما لك مجيء يوم الدين. او مالك الامر يوم الدين - 00:24:50

وقرأ وقراءة الجماعة ارجح من ثلاثة اوجه. الاول ان الملك اعظم من المالك. اذ قد يوصف كل كل احد من مالك لمالك. واما الملك الملك واما الملك فهو سيد الناس. والثاني قوله الملك - 00:25:20

يوم ينفح في السور. والثالث انها لا تقتضي حذف. والاخرى تقتضيه لان تقديرها مالك الامر. او مالك يوم الدين والحدف على خلاف الاصول. واما قراءة الجماعة بايظاف ملكي الى يوم الدين. فهي على طريقة الاتساع - 00:25:40

واجراء الظل في مجرى مفعول به. والمعنى على الظرفية اي الملك في يوم الملك في يوم الدين ويجوز ان يكون المعنى ملك

الامور يوم الدين فيكون فيه حذف. وقد رويت القراءتين في الحديث عن رسول الله صلى و قد رویت - 00:26:00

وقد رويت القراءتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقدقرأ ملك بوجوه كثيرة الا انها شاذة طيب هذا الان هو ذكر ان ملك على وجهين قراءتين سبعتيدين كلا صحيحتين ملك و مالك ورجح - 00:26:20

الجمهور ملك يوم الدين. وقال ان الكسائي يعاصم يقرأون ما للك بالالف. الصحيح الصحيح والله اعلم ان كلا القراءتين اول شيء صحيحتان. وكلاهما المعنى صحيح فيها ولا يحتاج الى ترجيح. لا يحتاج الى ترجيح - 00:26:40

هذا لأن الله سبحانه وتعالى وصف نفسه بأنه الملك ها وصف نفسه بأنه الملك ووصف نفسه بأنه المالك. جاء في انه المالك بالالف. وجاء في آيات انه الملك. وجاء في آية انه الملك. عند ملك مقتدر. فالملك والمالك - 00:27:00

يبقى عندنا اللي هو الملك والملك ما الفرق بينهما؟ وايهما اعم؟ زين؟ فذكروا اهل اللغة ذكروا قالوا الملك الملك الذي يملك الملك الذي المالك هو المالك الذي يملك الشيء حقيقة. فتقول - 00:27:20

انا مالك هذا الكتاب تملكه حقيقة مالك هذا الكتاب ولا تقول ملك ما تقول انا ملك هذا الكتاب الذي لا يملك يقال له ملك مثل ملك آآ ملك الدولة ما يملك ما يملك الاشخاص هو ملك فقط يعني يطلق عليه - 00:27:40

اسم ملك يعني ولكنه لا يملك الاشخاص يبيعهم ويشتري بهم ابدا. هذا ما يملكه لكنه هو لكن لو قال انا مالك الدولة يعني تحت تصرفه في بيع كل شيء. ففرق بين مالك وملك. يعني يعني ملك اه - 00:28:00

آآ يعني الله سبحانه وتعالى نستطيع ان نقول ان الله عز وجل يوصي بأنه مالك مالك بالالف لانه يملك ملكا حقيقيا يملك العبيد يملك السماوات لله ملك السماوات والارض. يملكه ملكا حقيقيا. فنقول هو الملك. هو الملك. ونقول ما لك لانها كل من - 00:28:20

قهقهه قهقهه فيكون يكون يعني يعطي الله سبحانه وتعالى ان يوصي بأنه مالك لان الخلق كله تحت حكمه ونقول انه ملك لانه يملك حقيقة. فكلا القراءتين يعني تتحدان وصحيحتان وكلاهما يتفقان - 00:28:40

على ان يوصي الله بهما. بهذا يعني لا تعارض لا تعارض بين القراءتين. وكلما وكل من اين تكمل الاخر؟ هذا هو الصحيح. اما نقول هذى ارجح وهذى ولذلك هذا منهج سليم في النظر في القراءة - 00:29:00

منهج سليم. الان يأتيك واحد يقول لك مثلا فامسح وامسحوا برأوسكم وارجلكم. ايهم اصح نقول كلها صحيحة. فلذلك قالوا النصب يقتضي الفصل لان عطف على الايدي. ها والجر يقتضي المنسج - 00:29:20

لان عطف على المنسج. طيب كيف نمسح الاقدام؟ قال اذا كانت عليه الجوارب. فاصبحت تعطينا حكمين وقراءتين ولا تعارض بينهما. بهذه الطريقة يعني كثير من الآيات مثل يطهرن يطهرن يعني ينقطع الحيض طهار ويفتسل طيب كيف ايهم صح؟ نقول كل الصحن فإذا انقطع الحيض - 00:29:40

وتمشي الآية. هذا هو المنهج الصحيح. طيب. الان ننتقل نعم. الثامنة الرحمن الرحيم صفات فان قيل كيف جرى ملكي وملك؟ صفة للمعرفة واضافة اسم الفاعل الى غيره الجواب انها تكون غير محضة اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال. واما هذا فهو مستمر - 00:30:00

دائم في اضافته محضة. لمالك يوم الدين. هو يتكلم الان يقول لك الرحمن معرف. الرحيم معرف. مالك نكرة او ملك نكرة لكنها مضافة ملك يوم الدين. اه كيف؟ وجه قال لانها اصلا يعني تقتضي الاستمرار. فهي اضافة محضة فتاخذ - 00:30:30

التعريف. نعم. التاسعة يوم الدين هو يوم القيمة. ويصلاح هنا من من معاني الدين الحساب والجزاء والقهقهه. ومنه فانا لمديون. اي نعم. الدين هنا الجزاء والحساب. طيب. كثير في القرآن يعني - 00:30:50

هو يطلق احيانا الدين على الشرع ها الا لله الا لله الدين الحالى هذا شرع. كلمة الدين من الالفاظ المشتركة تطلق على الشرع والدين الشرع وتطلق على الدين اللي هو الجزاء والحساب. هذه هنا هذه من المواقع نعم. طيب - 00:31:10

في دين الملك في شرعيه في حكمه وشرعيه. اي نعم. ما كان يأخذ اخاه في دين الملك اي في شريعة في شريعته. نعم. العاشرة ايak في موضعين في الموضعين. مفعول بالفعل الذي بعده - 00:31:30

وانما قدم ليفيد الحصر فان تقديم المعمولات يقتضي الحصر. فاقتضى قول العبد اياك نعبد ان يعبد الله وحده قوله واياك نستعين اعترافا بالعجز والفقير. وانه لا يستعين الا بالله وحده. هذه فائدة بлагوية لماذا - 00:31:50

ما الحكمة من تقديمها؟ نعم طيب. الحادية عشر الحادية عشر شف هذا كلها من الى تسعطعش مبني على فتح الجزئين تقول الثامنة عشر حتى لو جاءت مرفوعة تقول الثامنة عشر - 00:32:10

حتى لو جاءت مجرورة تقول الثامنة عشر. مرت بالمسألة بالمسألة الثامنة عشر مبني على فتح جزئين ايه الحادية عشر الحادية عشرة ايه واياك نستعين اي نطلب العون منك على العبادة وعلى جميع امورنا وفي هذا دليل على بطلان قول القدرة - 00:32:30 والجبرية وان الحق بين ذلك. ايه هذى مسألة عقدية. مسألة عقدية. اياك نعبد واياك نستعين. نستعين. القدرة يقولون العبد هو الذي يخلق فعله. العبد والله لا يخلق شيئا. هذا عند القدرة المعتزلة. جبريل عكسهم. يقول ليس للعبد اي تصرف - 00:33:00

والله الذي يدبره. فالالية ترد على الطائفتين. ذكر السعوديين ذكرها انها ترد على الطائفتين. ترد على القدرة. لأن لأن يعينك من هو؟ ان تطلب من الله تدعوا الذي يعينك هو الله. اذا الله هو الذي يوجد الشيء لك. هذا رد عالقديم. الجبرية ها؟ قال - 00:33:20 اياك نعبد واياك نستعين. اذا انت تفعل وتطلب من العون. لأن العون من الله والعمل منك. فدل على ان الانسان الجبر يقول لا ما نعمل نحن. الله الله هو الذي يدبرك وانت ليس لك تصرف. رد على الطائفتين طيب - 00:33:40

الثانية عشرة اهدنا دعاء بالهدى. فان قبيل كيف يطلب المؤمن؟ كيف يطلب المؤمنين الهدى وهو حاصل لهم؟ فالجواب ان ذلك طلب للثبات عليه الى الموت. وبالزيادة منه فان الارتقاء في المقامات لا لا نهاية له. هذه عبارة نفس الشيء - 00:34:00 الارتقاء في المقامات. لكن نحن نقول كيف يدعون الانسان بالهدى وهو في الاسلام؟ نقول اما الثبات او الزيادة. صحيح. نعم الثالثة عشرة قدم الحمد والثناء على الدعاء لأن تلك السنة لأن تلك السنة لأن تلك السنة - 00:34:20

في الدعاء وشأن الطلب ان يأتي بعد المدح وذلك اقرب الاجابة وكذلك قدم الرحمن على مالك يوم الدين لأن رحمة الله سبقت غضبه. وكذلك قدم اياك نعبد واياك نستعين. لأن تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة - 00:34:40

هذا كلها فوائد بлагوية. لماذا قدم؟ لماذا قدم؟ نعم واضح. طيب. الرابعة عشرة ذكر الله تعالى في اول هذه السورة على طريق الغيبة ثم على الخطاب اياك نعبد وما بعده وذلك يسمى الالتفات. المعروف والالتفات بالضمائر. بدأ - 00:35:00 طيبة الحمد لله هو الرحمن الرحيم هو مالك يوم الدين هو ثم يعني التفت بالخطاب اياك نعبد نعم وفيه اشارة الى ان العبد اذا ذكر الله تقرب منه فصار من اهل الحضور فنجاجه ايه هذى اشكالية - 00:35:20

نعم الخامسة عشرة الصراط في اللغة الطريق المحسوس الذي الذي يمشي عليه ثم ثم استغير للطريقة التي يكون الانسان عليها من الخير او الشر. ومعنى المستقيم القوي الذي لا عوج - 00:35:40

فالصراط المستقيم الاسلام وقيل القرآن والمعنيان متقاربان لأن القرآن تضمن شرائع الاسلام كلاما مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ وقرأ الصراط بالصاد وبالسين وبين الصاد والزاي وقد قيل - 00:36:00

انه قرأ بالزاي خالصة. والاصل فيه السين وانما ابدل منها صاد لموافقة الطاء في الاستعلاء والاطلاق واما الزاي فلم يوافقه الطاء في الجهر. اي هذا في قراءته كلها صحيحة. حتى اظن حمزة - 00:36:20

يقرب الزاي الخالصة. اهدنا الزراط الزراط. نعم. السادسة عشرة الذين انعمت قال ابن عباس هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. وقيل المؤمنين وقيل الصحابة وقيل قوم موسى وعيسي قبل ان الاول وارجح لعمومه ولقوله تعالى مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:36:40

في هذا من تفسير القرآن بالقرآن انعمت عليهم وردت في سورة النساء ومن يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. هذا يعني باختصار نعم. السابعة عشرة اعراب غير المغضوب بدل ويبعد النعت لأن اضافته غير محضة - 00:37:10 وقد جرى على معرفة وقرأ بالتنصب على الاستثناء او الحال. يقول بالتنصب غير يعني الا نعم الثامنة عشرة اسند انعمت عليهم الى الله والغضب الى ما لم يسمى فاعله على وجه التأدب. قوله واذا - 00:37:30

وعليهم الاول في موضع في موضع نصب والثاني في موضع رفع. اي هذا من باب التأدب لم يقل الذين غضبت عليهم. لم يسند الغضب الى الله مباشرة. لأن الشر ليس الى الله. ومثله اشر يريد بمن في الارض - 00:37:50 -
ام اراد الله بهم؟ ايه نعم ام اراد بهم رشدا؟ نعم فيه ايضا اكتر من موضع في القرآن نعم اي نعم. في في ايضا اكتر من موضع اه نعم. هم - 00:38:10 -

هو ذكر اية ابراهيم واذا مرضت فهو يشفين. مم. عموما فيه اكتر موضع. طيب. نعم التاسعة عشرة المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى. قال ابن عباس وابن مسعود وغيرهما. وقد روی ذلك عن - 00:38:40 -
النبي صلی الله عليه وسلم. وقيل ذلك عام في كل مغضوب عليه. وكل ضال. والواول ارجح لاربعة اووجه. روایته عن النبي صلی الله عليه وسلم وجلالة قائله وتقرار له في قوله ولا الضالين دليل على تواير طائفتين وان الغضب - 00:39:00 -
صفة اليهود في مواضع من القرآن. فقوله فباءوا بغضب على غضب. والضلال صفة النصارى لاختلاف اقوالهم الفاسدة. في عيسى ابن مريم عليه السلام لقول الله فيهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. طيب يعني - 00:39:20 -
فيه قول يجمع بينها كثير من المعاصرین رجح ان معنى المغضوب عليهم والضالين ان كل كل من غضب الله عليه وكل من ضل زين ويدخل دخولا اوليا اليهود والنصارى والنصارى للحديث الوارد. نعم - 00:39:40 -

وعشرون هذه الصورة جمعت معاني القرآن كله فكانها نسخة مختصرة منه تأملها بعد تحصيل الباب الثالث من المقدمة الاولى تعلم ذلك. ايوه في عندك بس في في تكملا. الالهيات حاصلة في قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. والدار الاخرة في قوله - 00:40:00 -

مالك يوم الدين والعبادات كلها من الاعتقادات والاحكام التي تقتضيها الاوامر والنواهي في قوله اياك نعبد والشريعة كلها في قوله الصراط المستقيم والانبياء وغيرهم في قوله الذين انعمت عليهم وذكر الطوائف الكفار في قوله غير المغضوب عليهم - 00:40:30 -
ولا الضالين. يعني هذه يعني يقصد الناس سورة الفاتحة شملت يعني كل يعني جاءه جاءه في اثر طبعا الحسن البصري انه قال ان الله انزل مائة واربعة عشر كتابا. آ قال - 00:40:50 -

اي نعم جمعها كلها في في القرآن. وجمع ما في المفصل. وجمع ما في المفصل في الفاتحة وجمع ما في الفاتحة في قوله اياك نعبد واياك نستعين. هذا فيه اثر على الحسن - 00:41:10 -

لكن هو ذكر لك ان ان الفاتحة شملت كل احكام الشريعة كلها. نعم وهذا صحيح من يتذرر الفاتحة يعني يشوف انه شملت كل هذه بالفاظ مختصرة. طيب عندك خاتمة؟ نعم. خاتمة. امر بالتأمين عند خاتمة الفاتحة للدعاء الذي فيها - 00:41:30 -

وقولك امين اسم فعل معناه اللهم استجب. وقيل هو من اسماء الله ويجوز فيه مد الهمزة وقصرها. ولا يجوز ونؤمن ويؤمن في الصلاة المأموم الفذ والامام اذا اسر اختلف الى جهر. مم لا - 00:41:50 -

اذا جهر حتى الامام اذا جهر يؤمن حتى يوافق تأمين الملائكة المأموم والامام كلهم في في الصلاة فقط. يعني ورد الحديث في الصلاة. اما خارج الصلاة وانت تقرأ قراءتك المعروفة احزابك اللي تقرأها يوم - 00:42:10 -

اذا مررت بالفاتحة ما تقول امين في خارج الصلاة. لكن لو قلت ما في مانع لكن السنة انك ان امين خاصة بالصلاه. طيب نقف في نهاية هذه السورة الجليلة العظيمة. وما فيها والم مؤلف يعني على على طريقته في الایجاز. وعلى طريقته - 00:42:30 -
ايضا في عرض تفسيره انه يوجز ويفسر على مسائل او على فوائد بهذه الطريقة وللحاظ ان تفسيره شامل في القراءات وفي اللغة في البلاغة في التفاسير ينقل عن السلف عن ابن عباس وغيره ويأتي بيوجز - 00:42:50 -

كثير له ترجيحات له اختيارات. له تقسيمات جميلة حسنة. يعني طريقة جميلة جدا. طيب. نقف عند هذا القدر ان شاء الله ونستكمم في اللقاء القادم باذن الله. سـمـ تـفـضـلـ. وـقـوـلـ العـرـبـ اوـرـوـبـاـ. رـبـاـ - 00:43:10 -
اوروبا اوروبا اوروبا اوروبا - 00:43:30 -